

University of Oran 2 Mohamed Ben Ahmed

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية: شعبة علم السكان

ماستر 2 ديمغرافيا اجتماعية

مادة الصحة الانجابية

د. هاشم امال

المحور الثاني: الحقوق الانجابية

المحاضرة الثالثة: الحقوق الإنجابية



اهداف المحاضرة:

- 1- يتعرف الطالب على الحقوق الانجابية
- 2- يتعرف على الطالب مكانة النساء في الصحة الإنجابية

عناصر المحاضرة:

- 1- الحقوق الجنسية والانجابية
- 2- اقتراب قضايا الصحة الإنجابية حسب الحقوق
- 3- النساء والفتيات في صلب قضايا الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية
- 4- أهمية التركيز على المساواة لتحسين الصحة الجنسية والإنجابية

تمهيد:

تشكل الحقوق الإنجابية أحد فروع حقوق الانسان التي صادقت عليها معظم دول العالم وتسعى الى تحقيقها وتوفيرها. وتعتبر النساء والفتيات والمراهقون والفئات الهشة في صلب قضايا الصحة الإنجابية وبالتالي الحقوق

الجنسية والإنجابية. كما ان من اهداف الحقوق الإنجابية تحقيق المساواة سعيا لتحسين الصحة الإنجابية والجنسية لكل الأشخاص. تهدف بالتالي هذه المحاضرة الى عرض اهم الحقوق الإنجابية مع التركيز على مبدأ المساواة بين الجنسين في هذا المجال.

1- الحقوق الجنسية والإنجابية:

- الحقوق الجنسية والإنجابية هي حقوق كل فرد من المجتمع باختلاف جنسه وسنه وتشمل:
 - حرية اخذ قرار الإنجاب والزواج وتحديد عدد الأطفال؛ والتوقيت والتباعد بين الولادات
 - الاستفادة من السلامة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك الحماية من العنف.
 - الحصول على معلومات عن وسائل تنظيم الأسرة المأمونة والفعالة والمقبولة والميسورة التكلفة من اختياره، والوصول إليها. وهذا يشمل اختيار وسائل منع الحمل غير القانونية.
 - القدرة على الحصول على الخدمات الصحية المناسبة، التي تسمح للنساء بمواصلة حملهن والولادة بأمان، وتقديم اللوالدين أفضل فرصة لإنجاب طفل بصحة جيدة
 - الحصول على المعلومات والوسائل اللازمة لتنفيذ ذلك اختيار
- يستند الحق في الصحة الجنسية والإنجابية إلى حقوق الإنسان الراسخة عبر التاريخ: حق الانسان في الحياة، الحق في الحرية والأمن الشخصي والمساواة في المعاملة وفي الحياة الخاصة والتعليم والتنمية والمساواة بين الجنسين وأعلى المستويات من المعايير الممكنة للصحة البدنية والعقلية. من وجهة نظر حقوق الإنسان، لكل فرد الحق في تقرير صحته الجنسية والإنجابية، بغض النظر عن الجنس والتوجه الجنسي والعمر، الحالة الاجتماعية والاقتصادية والحالة الزوجية وما إذا كان هو أو هي مصاب او غير مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية (أو الأمراض المنقولة جنسيا الأخرى).

2- اقتراب قضايا الصحة الإنجابية حسب الحقوق:

من اجل الالتزام باحترام والمحافظة على الحق في الصحة وكل الحقوق الأخرى المتعلقة بالصحة المكفولة في الاتفاقيات الدولية والقانون الدولي المتعلق بحقوق الانسان، يمكن أن تعتمد الحكومات الاقتراب حسب الحقوق وذلك ب:

- توفير الرعاية والخدمات الصحية المقبولة وذات الجودة لكل النساء والشبان والشابات والمراهقين وكل الفئات المهمشة على أساس يضمن أكثر عدالة
- تمكين النساء والمراهقين وكل الفئات من اجل المطالبة بحقوقهم ومشاركتهم في أخذ القرار

- وضع السياسات والأطر القانونية التي تضمن المحاسبة لكل المتدخلين في الخدمات الصحية
- وضع استراتيجيات تمكن من اقتراب متعدد القطاعات وتسمح بتسخير أكثر موارد للصحة ومنها الصحة الإنجابية للنساء والمراهقين والشباب.
- مشاركة كل متدخلين في برامج الصحة الإنجابية وبخاصة أصحاب الحقوق ومقدمي الخدمات وبصفة خاصة النساء والشباب والمراهقين في وضع السياسات وتنفيذها ومتابعتها ومراجعة محتواها وتحسينها
- تحسين أداء البرامج الصحية لكل الفئات المهمشة من النساء والشباب والمراهقين

3- النساء والفتيات في صلب قضايا الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية:

لأسباب فسيولوجية واجتماعية، قضايا الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية تؤثر على النساء أكثر من الرجال. من وجهة نظر فسيولوجية، الحمل المبكر والمتعدد من المرجح أن يؤدي إلى مخاطر صحية كبيرة. بالإضافة إلى ذلك، النساء والفتيات المراهقات على وجه الخصوص - أكثر عرضة لخطر الإصابة بالأمراض المنقولة جنسيا (بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز)، بسبب الطبيعة البيولوجية للعدوى وهشاشة الجهاز التناسلي لديهن.

من الناحية الاجتماعية، النساء عامة أكثر ضعفا. النساء والفتيات، ولا سيما في لا تزال في البلدان النامية أكثر عرضة من الرجال والفتيات للفقر، سوء التغذية والأمية، وعموما لديهن فرص أقل من نظرائهن الذكور للحصول على المعلومات والرعاية الصحية. العديد من النساء والفتيات يتعرضن للعنف المنزلي والاعتصاب. عندما، على العكس من ذلك، الحقوق الإنجابية للنساء والفتيات - بما في ذلك التخطيط العائلي (التوقيت والمباعدة بين الولادات) - تكون محمية ومحترمة، فان تتوفر لديهم الفرصة لاتخاذ قرارات مستقلة بشأن أجسادهم وحياتهم الشخصية والمشاركة في تنمية أسرهم ومجتمعهم.

4- همية التركيز على المساوات لتحسين الصحة الجنسية والإنجابية:

المساواة بين الجنسين عنصر أساسي في الصحة الإنجابية وتتمثل في:

- من المهم ان ترمي سياسات الصحة الإنجابية والجنسية الى أكثر عدالة في النفاذ والتمتع بخدمات الصحة الإنجابية
- ان البرامج الصحية التي تركز على معالجة الفوارق بين الفئات الاجتماعية والتي تستهدف بصفة خاصة وجريئة الفئات الأكثر عرضة للمخاطر لها أهمية كبرى في المساوات في الجوانب المتعلقة بالصحة الإنجابية والجنسية

- أذا عوض عن التركيز على تغيير سلوك الافراد فقط، فان الاقتراب حسب المحددات الاجتماعية يركز على مجموعة من العوامل التي تؤثر في نفس الوقت على الصحة ورفاهة المجتمع

مراجع المحاضرة:

- منظمة الصحة العالمية، أبريل 2004، الجمعية الصحية العالمية السابعة والخمسون، الصحة الإنجابية،

جنيف (سويسرا) .

- ساكر صليحة، (ديسمبر 2017)، المتابعة الطبية للمرأة العربية أثناء الحمل وفترة الولادة والنفاس، المجلة

الجزائرية للدراسات السكانية، المجلد 1، العدد 20.